

نور على الدرب 582 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

شيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. هذا السائل يقول ارجو من فضيلة الشيخ ان يوجه كلمة لاهمية الصلاة مع جماعة المسلمين والاثار الطيبة التي تترتب على المحافظة على الصلاة لاننا نرى هناك تأخر ومن بعض الناس خصوصا في صلاة الفجر - 00:00:50 جر مأجور. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين وهي عمود الاسلام. الاسلام لا يستقيم الا على الصلاة. كما ان الخيمة لا تقوم الا - 00:01:10

على عم والصلاة هي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة من عمله. فان قبلت قبل سائر عمله. وان ردت رد سائر عمله فيجب على المسلم ان يهتم بها ان يؤديها كما امر الله. لا كما ترغبه نفسه بل كما امر الله. الله امر - 00:01:30 لاقامة الصلاة في مواقيتها. قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اي مفروضا في اوقات معينة عينة وامر ان تصلى مع الجماعة. قال تعالى واركعوا مع الراكعين. وصلاة الجماعة واجبة. في المساجد بيوت - 00:01:50 ان الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه سبحانه له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها جماعة باصحابه. وكان يتفقد - 00:02:10 ويقول ائقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء صلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو وحبة والصحابة كانوا يحافظون على صلاة الجماعة حتى انهم يأتون بالمرضى والمجهد بين رجلين حتى - 00:02:30

في الصف قال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الله شرع لنبيك سنن الهدى وانهن من سنن الهدى لو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتم - 00:02:50 ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى فيقام في الصف وهذا الاثر جاء في الصحيح. الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة هؤلاء من الذين قال الله فيهم - 00:03:10

وخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. ليس معناه انهم اضاعوها يعني تركوها بالكلية. انما اضاعوا وقته فلم يصلوها في وقتها واضاعوا ايضا ادائها مع الجماعة فسماهم مضيعين للصلاة ولو صلوا فان الله جل وعلا - 00:03:30

قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون فسماهم مصلين ولكنهم يشفون عنها بمعنى انهم يؤخرون عن وقتها ولا يصلونها مع الجماعة فسماهم ساهين عنها مضيعين لها وتوعدهم بالويل وهو العذاب او واد في جهنم - 00:03:50

وليس الامر بالامر الهين وليس المسلم على هواه يصلي متى ما اراد او اينما اراد وانما يؤديها كما امر الله جل وعلا بها في المساجد مع الجماعة في مواقيتها ويحافظ عليها. قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - 00:04:10

اه وقوموا لله قانتين. نعم. احسن الله اليكم. اه فضيلة الشيخ هذه الاخت اه تقول الصلاة في مكة مضاعفة. هل يشمل هذا الفرائض والنوافل وماذا ورد في الاحاديث في الصلاة في مكة؟ نعم. ورد قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في - [00:04:30](#)

بهذا عن مئة الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. وصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة فيما سواه من المساجد وهذا يشمل الفريضة وصلاة النافلة يشمل صلاة الفريضة وصلاة النافلة. نعم. احسن الله اليكم - [00:04:50](#)

قول ابو عبد الرحمن فضيلة الشيخ قرأت في احد الكتب في احد المكتبات ان شخص اكتشف ان لكل اسم من اسماء الله اهي الحسنى طاقة تحفز جهاز المناعة للعمل بكثافة. ذلك في الاعضاء بجسم الانسان. واستطاع ان يكتشف - [00:05:10](#)

ان مجرد ذكر اسم من اسماء الله الحسنى يؤدي الى تحسين مسارات الطاقة الحيوية داخل جسم الانسان. ما رأيكم بهذا القول وهل يصح هذا؟ هذا كلام لا يعتمد عليه ولكن اسماء الله كما قال الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى - [00:05:30](#)

بها فيدعى الله بها يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا تواب تب علي يا رزاق ارزقني كل اسم يدعى الله به ويتوسل به اليه فادعوه بها هذا هو المطلوب. نعم. يقول السائل يا شيخ اذا كان لي رغبة في امامة احد المساجد في - [00:05:50](#)

في حارتنا كي اقبل على صلاتي واستحضر ايضا ما اقول وايضا لرغبتني الثانية بالراتب الذي يصرف مقابل لذلك فهل تنصحون بان اقدم على امامة المسجد او امتنع؟ انصح به ان تقدم على امامة المسجد وتكون رغبتك فيما عند الله - [00:06:10](#)

عز وجل من الثواب العظيم ولا مانع ان تأخذ ما يعطى للامام من بيت المال فهذا حق لك ليعينك على هذه المهمة تفرغ لها فهذا لا بأس به لكن لا يكن همك بالدرجة الاولى اخذ المال وانما همك بالدرجة الاولى العبادة وطلب الثواب - [00:06:30](#)

من الله سبحانه وتعالى. نعم. هذا يسأل فضيلة الشيخ ويقول بانني اعمل في الجمعة واتردد يوميا ما في من اه القصر والجمع للصلاة مأجورين. اما في الطريق ذهابا وايابا تقصر وتجمع. واما اذا كنت في مكان العمل فانت - [00:06:50](#)

ستصلي الجماعة مع المساجد ولا تقصر ولا تجمع لانك ستصلي مع الجماعة في المساجد فتتم الصلاة واذا اردت ان اجمع معها العصر لانك تريد الرجوع الى بلدك فلا مانع من ذلك. صلي الظهر مع الجماعة تجمع بعدها العصر - [00:07:10](#)

صورة لان هذا فيه تسهيل عليك تخفيف عنك. نعم. احسن الله اليكم. ابو ابراهيم يقول ارجو من الشيخ نصيحة لاولئك الذين عندهم مؤسسات او شركات ويتأخرون في دفع رواتب العمال. هؤلاء العمال لهم اولاد وبنات في بلدانهم ويريدون - [00:07:30](#)

ان اه يقتاتوا ويتعايشوا فنرجوا النصيحة. لا يجوز تأخير اجور العمال اذا استحقوها وادوا العمل الذي في ذمته يجب اداؤها لهم لا سيما اذا طلبوها لا سيما اذا كانوا محتاجين اليها. قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرة - [00:07:50](#)

قبل ان يجف عرقه فاذا ادى العمل وجب اداء الاجرة اليه ويبادر بذلك لا سيما اذا كان محتاجا اليها وطلبها ولا يجوز يستأخرها التسوية لصرفها له. جاء في الحديث ان من الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يذكهم - [00:08:10](#)

ولهم عذاب اليم رجل استأجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يؤده اجرته. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ آآ هذه سائلة تقول اه ينشر اه في بعض المجلات الابراج وتقوم بعض النساء بتتبع هذه الابراج تقول - [00:08:30](#)

برجي الاسد برجي الثور. هل يجوز تتبع هذه الابراج؟ وهل تخل بعقيدة الانسان؟ نعم هذا حرام ويخل بعقيدة الانسان اذا اعتقد ان الابراج لها تأثير في الرزق او تأثير في الاجل او ما يقوله الخرافيون حولها فيجب على المسلم ان - [00:08:50](#)

يبتعد عن هذه الابراج وان يكذب ما ما يقال فيها وما ينشر فيها. نعم. احسن الله اليكم تقول لي ابن اخت يدرس وانا غنية واريد ان اعطيه من زكاتي كي يتزوج. اذا كان لا يقدر على الزواج ليس عنده استطاعة مالية - [00:09:10](#)

ليتزوجوا بها وهو محتاج الى الزواج فيعطى من الزكاة لان هذا من الضروريات. نعم. احسن الله اليكم يا عين سين يقول قل هل الاذكار الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في نوم الليل تقال ايضا في نوم النهار؟ لم يرد هذا انها تقال في - [00:09:30](#)

نوم النهار انما هذا في نوم الليل. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ عرف عن بعض السلف استحباب نظر في المصحف والقراءة منه حيث انه ادعى للتفكير والتنوير فهل مثل ذلك النظر في آيات الله عبر جهاز - [00:09:50](#)

جوال والقراءة منه او ان المصحف له خصيصة اخرى. هذا يختلف باختلاف الناس. فمن كان قراءته القرآن عن ظهر قلب احضر لفكره

وايضا ساعده على الحفظ وعلى تثبيت القرآن في ذاكرته فهذا الافضل في حقه ان يقرأ عن ظهر قلب - [00:10:10](#)

واما اذا كان الانشط له والاحظر لفكره وقلبه اذا قرأ من المصحف فانه يقرأ من المصحف او مما هو مسجل ومكتوب في الذاكرات في جوالاات او غيرها. المهم انه يقرأ القرآن مكتوبا اذا كان هذا احظر لفكره واجمع لتدبره - [00:10:30](#)

نعم. يقول هذا السائل عصام مقيم بالرياض ما افضل المناسك في تأدية الحج؟ وهل هي على مرتبة واحدة؟ واذا اذا حج الانسان بالافراد هل يقبل حجه؟ المناسك ثلاثة مناسك الحج افضلها التمتع وهو ان يحرم بالعمرة ثم يؤديها - [00:10:50](#)

ثم يتحلل منها ثم يحرم بالحج اذا كان اليوم الثامن او يوم عرفة يحرم بالحج هذا هو التمتع وهذا افضل لانه يجمع بين نسكين بين حج وعمرة ويفصل بينهما بتحلل. ويجب عليه الفدية. فدية التمتع ثم يلي التمتع - [00:11:10](#)

القران وهو ان يقرن بين الحج والعمرة بنية واحدة. ويبقى على احرامه حتى يؤدي الحج. تدخل مناسك العمرة في الحج فيكون هذا قارنا وجمع بين نسكين تجب عليه الفدية لكنه اقل من اجر التمتع والاخير الافراد - [00:11:30](#)

هو ان ينوي الحج فقط ليس معه عمرة وليس عليه فدية فهذا يصح ويجزي لكنه هو اخر المناسك في الاجر اقل اجرا لانه ادى الحج فقط نعم جزاكم الله خيرا. السائلة ام احمد تقول اعتمرنا انا واخي وكان محرما لي ورجعنا - [00:11:50](#)

الى مدينتنا ولم نقصر. والان ماذا نعمل؟ لابد من التقصير ولا يكمل النسك والحج او العمرة الا وقعوا بالتقصير فاذا نسيتك فانك تعيد ملابس الاحرام في المكان الذي انت فيه ولو خرجت من مكة تعيد ملابس الاحرام ثم - [00:12:10](#)

احلق او تقصر ثم تتحلل من من احرامك وتلبس ملابسك المعروفة العادية. وان كان حصل جماع في قبل ان تحلق او تقصر فانه يلزمك الفدية لان تذبح فدية في مكة في الحرم وتوزعها على المساكين لانك فعلت محظورا قبل ان - [00:12:30](#)

اكمل مناسكك. نعم. احسن الله اليكم. تقول الاخت سمعنا يا شيخ بان من انقذ امرأة من موت محقق في بركة او ومياه او حادث تكون له اخت وتسلم عليه هل هذا له اصل؟ اولا الموت المحقق لابد من وقوعه ولا ينقذ منه - [00:12:50](#)

كما اقول ينقذها من خطر ينقذها من خطر الموت وهذا فيه اجر وفيه فضل وهو واجب انقاذ المسلم من من الخطر هذا واجب يجب على من يقدر على ذلك ولكن قولهم ان من انقذ امرأة من خطر محقق يكون محرما لها هذي خرافة ومما يتداوله - [00:13:10](#)

والعوام اليس محرما لها لا يكون محرما لها الا بنسب او بصهر باصهار اما مجرد انقاذها من خطر فهذا لا يجعل محرما لها لكنه محسن وله اجره في ذلك وهي اجنبية منه تحتجب منه. نعم. احسن الله اليكم. يقول يسأل عن هل - [00:13:30](#)

حديث او اثر اذا رأيت احدا ينافسك في الدنيا فنافسه في الآخرة. هذا من كلام آآ السلف وكلام اهل العلم كلام السلف الصالح عملا بقوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة - [00:13:50](#)

السموات والارض. اما ان هذا يعني اثر او وارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو انما هو من كلام اهل العلم ومن كلام لحين. نعم. يقول امام مسجدنا اثناء الاقامة يقول استنوا رحمكم الله. اعتدلوا اثابكم الله. يقولها باستمرار. لا بأس - [00:14:10](#)

تبي ذلك حث على الاعتدال والاستقامة في الصفوف ودعاء لهم بالرحمة ودعاء لهم بالثواب. نعم. يسأل فضيلة الشيخ عن افضل الدعاء الذي يدعو به المسلم في حياته وارجو ان يعلمني الشيخ الدعاء المستجاب. الدعاء كله فيه خير اذا كان - [00:14:30](#)

الوجه الشرعي ومن الدعاء المشروع كله فيه خير ان يدعو الانسان بحاجته لان حاجات الناس تختلف فيدعو كل مسلم بحاجته ويطلب من الله قضاءها وافضل ذلك ان يدعو لنفسه بالمغفرة والرحمة وان يدعو لوالديه وان يدعو للمسلمين - [00:14:50](#)

نعم احسن الله اليكم ونختم هذا اللقاء بسؤال يقول فيه السائل آآ اذا ظلم الانسان فضيلة الشيخ بمظلمة هل يدعو على من ظلمه وهو خصوصا اثناء سجوده؟ يجوز له ان يدعو على من ظلمه لكن كونه يعفو عنه ويحتسب الاجر - [00:15:10](#)

من الله افضل فمن عفا واصلح فاجره على الله. فكونه يعفو هذا واذا دعا على ظالمه بقدر مظلمته يباح له شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وقد اجاب - [00:15:30](#)

مشكورا على اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. تقبلوا تحيات زميلي مهندس صوت عثمان بن عبد الكريم الجووير الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:50](#)